

إحكام الأحكام

الحديث ورد بالقسامة في قتل حر .

الرابعة عشرة : الحديث ورد بالقسامة في قتل حر و هل تجري القسامة في بدل العبد ؟
فيه قولان ل الشافعي و كان منشأ الخلاف أن هذا الوصف - أعني الحرية - هل له مدخل في
الباب أو اعتبار أم لا ؟ فمن اعتبره يجعله جزءا من العلة إظهارا لشرف الحرية و من لم
يعتبره قال : إن السبب في القسامة إظهار الاحتياط في الدماء و الصيانة من إضاعته و هذا
القدر شامل لدم الحر و العبد و ألغي وصف الحرية بالنسبة إلى هذا المقصود وهو جيد